خارطة تعليمنا: تطور أم تخلف؟

د.سلوى عبدالله الجسار ـ النائبة السابقة
والأستاذة المشاركة في كلية التربية ـ جامعة الكويت

نهنئ الجميع في بداية العام الدراسي الجديد، وكالعادة الكل يضع آماله وأمنياته ليصل إلى النجاح والتفوق.

بدأ السباق الإداري والفني والاجتماعي في الكشف عن نوعية الاستعدادات المدرسية والمناطقية، سباق مادي اكثر منه معنويا ومهنيا وإنسانيا.

مسؤولو وزارة التربية في سباق مع الزمن بتجهيز المدارس لتكون (خمس نجوم)، وأولياء الأمور في رحلة الكفاح والعذاب للبحث عن افضل معلم وأفضل مدرسة.

وتبدأ مسيرة النقد لعدم الجاهزية كأسطوانة مشروخة سنوية اعتدنا عليها، لكن لست مستغربة تكرار مثل هذه الممارسات لأنها تعكس سوء التخطيط والمتابعة على مدى السنوات الأخيرة بتاريخ وزارة التربية.

فتقارير ديوان المحاسبة وتقارير قطاعات وزارة التربية دائما تضع جوانب الخلل والفساد ولكن لا حياة لمن تنادي.

لأن الآليات المتبعة لازالت عقيمة ومتخلفة تتعامل مع الحدث بشكل مؤقت.

والسؤال هنا: لماذا لا يتم وضع خطط متابعة طوال العام الدراسي وتنفيذ جميع المتطلبات قبل نهاية السنة الدراسية وتستكمل خلال العطلة الصيفية.

أين سياسات الوقاية والمتابعة المستمرة لمواجهة أي نواقص أو خلل؟، أنا أعرف جيدا أن هناك عددا من الإدارات المدرسية والمسؤولين يبدون الرغبة في الإصلاح والتطوير والتجديد ولديهم الاستعداد، ولكن لا توجد آذان مصغية لهم، بل استغلال مناصب ومحاصصات في توزيع تركة الوظائف القيادية وتدخلات جريئة لكيانات تضمن استمرارية وجودها الفاشل في إدارة التعليم، لأن من يأتي إلى المنصب إما غير متمكن او غير مستحق.

في بداية كل عام دراسي تزداد وتيرة النقد والاستمرار في الوقوع بأخطاء غبية تكشف فساد إدارة القرارات التعليمية.

هل هذه الخارطة ستقود تعليمنا إلى التطور والإنجاز الذي يطمح له كل مواطن؟ لما لا نجد مسؤولا يتحدث عن تطوير وتنمية المعلمين وتقديم جميع التسهيلات والدعم المعنوي لهم وتذليل كل التحديات؟ أليس هذا من الأوليات في الاستعداد للعام الدراسي أم الأهم كم عدد برادات المياه؟! ما جاهزية الفصول الدراسية؟ خدمات النظافة؟ وغيرها الكثير، نعم هذه تمثل أولويات مهمة ولكن ما زال بعض المسؤولين يلهثون وراء سباق التسلح الإعلامي الزائف بعبارة (مستعدون للعام الدراسي). أي استعداد نتحدث عنه ونرغب فيه؟

اليوم العالم المتقدم يتسابق في تقديم أفضل أنواع التعليم، ليس ماديا فقط وإنما مهنيا وتربويا واجتماعيا وإنسانيا، فحقق اعلى المستويات في التحصيل العلمي بأقل التكاليف والميزانيات، وأصبح طلبتهم يسارعون في التطور في عالم المعرفة المتجددة، ونحن هنا في الكويت نتسارع فقط لإبراز اجمل ديكور واجمل صف واجمل هدايا قدمت.

هذا هو شكلنا الزائف وجوهرنا الهش! ليعترف الجميع نعم نحن فشلنا في خارطة تعليمنا، في تقديم وبناء عقول أبنائنا بتعليم يمكنهم من ملاحقة التطور والمعرفة المستدامة، لديهم القدرة على مواجهة أزمات الحياة والرد على الأفكار المتطرفة والممارسات الساذجة، يمتلكون مقومات ومهارات البحث عن العمل المناسب في زمن شح الوظائف، لديهم القدرة والذكاء للدفاع عن عقيدتهم ومبادئهم وهويتهم في مواجهة كل ما يعكر صفو الحياة والزمن.

تصحيح مسار خارطة تعليمنا تتطلب إعلان الثورة على ماهو موجود ولنبدأها الآن بكل ما أوتينا من قوة.

رسائل مهمة نوجزها لرسم خارطة التعليم الجديدة:

● وجود معلمين أكفاء مؤمنين بأن التعليم مهنة وليس وظيفة، التربية وسيلتهم لتعليم جيل محب ومنتج لوطنه، ويتطلب ذلك إعادة النظر في برامج إعداد وتدريب المعلمين وتطبيق رخصة المعلم والمدير.

● إعادة تأهيل جميع الهيئات الإدارية من المديرين ومساعديهم ورؤساء الأقسام في مدارس الكويت لتطبيق الإدارة الإنسانية والمهنية بدلا من الإدارة التفتيشية والتعسفية التي حولت بعض مدارس الكويت الى حلبة صراع اجتماعي وطبقي وطائفي وقبلي فكيف نستطيع ان نأتمنهم على تربية وتعليم أبنائنا في زمن الضد والاختلافات؟

● نماذج القدوة يجب أن تتصدر مدارسنا ليتعلم منها طلبتنا وتكون لهم نبراسا وقيما وليس هوامش وتفاهات بعض الأبواق المجتمعية التي جرفت معها بعض عقول الطلبة فأصبحت اقوى مخدر استحوذ عليهم في غياب دور المدرسة والأسرة وجهل بعض وسائل الإعلام.

● إجراء التغييرات في محتوى مناهجنا التعليمية بأساليب علمية ومنهجية مدروسة وليس التغيير كردة فعل وإصلاحات مؤقته، منظومة المناهج تتطلب متخصصين فهي علم واسع ومتشعب وليست طباعة كتب مدرسية أو لاب توب أو فلاش ميموري.

● كثرة تجارب التغيير في المناهج الدراسية لقرارات سياسية هو بمثابة انتحار تعليمي، فتطوير المناهج التعليمية ليس فقد محتوى وإنما طرق تدريس وأساليب تعليمية تقدم بأطباق شهية لتصبح فصولنا واحة أمن وآمان تعليمي وليس تهديدا وتهميشا وإقصاء فكريا.

● تصحيح الخارطة يبدأ بتعديل مسار من يقود التعليم ومن يصنع القرارات التعليمية، ومن هم أصحاب الكفاءة المهنية والإدارية التي تؤمن بأن قيادة التعليم تبدأ في الميدان مع الطالب والمعلم وولي الأمر وليس في ديوانية المكتب.

يجب البدء في المحاسبة والإقصاء وفرض العقوبات لأن الإخلال في مهام العمل المدرسي والإداري اخطر جريمة في عالم الوظيفة.

لأن التعليم أمانة، قبل ان يكون عملا ومهنة، فعندما تخفق في حمل الأمانة التي أبتها وعجزت عنها السموات والأرض، وحملها الإنسان فأنت لا تستحق أن تكون معلما ومديرا ورئيسا فاتركها لمن يستطيع.

أيها المعلمون والمديرون والموجهون، أبناؤنا أمانة فإما أن تحملوها بصدق وحب وإلا فاتركوها لمن يستطيع.

لنجعل من مدارسنا مكانا بأسوار الإخلاص والمبادرة والعمل المتجدد والعطاء والحب.

إن بناء وتطوير الأمم ومواجهة الفساد يبدأ بالتعليم وينتهي بالتعليم، وإذا استمررنا في نهج التعليم الحالي، فلن نتقدم خطوة وسندفع ثمن زمن الفوضي والتخلف والتي بدأت الآن للأسف. فالله المستعان وهو خير الحافظين.

الوكيل المساعد لقطاع الشبكات أكد أنه سيتم تغييرها وفق خطة سنوية

العتيبي لـ «الأنباء»: 7261 محولاً كهربائياً قابلاً للاحتراق تحتاج إلى الاستبدال

■ انفجار محولين فقط خلال الموسم الحالي والحمل الأقصى 14420 ميغاواط في 27 يونيو الماضي

دارين العلي

قال الوكيل المساعد لشبكات التوزيع الكهربائية في وزارة الكهرباء والماء م.مطلق العتيبي ان موسم الذروة الحالي في طريقه الى الانتهاء وفق المؤشرات الخاصة بارتفاع الاحمال ودرجات الحرارة.

واشار العتيبي في تصريح خاص لـ «الأنباء» إلى أن الشبكة الكهربائية كانت وفق التوقعات في ظل ارتفاع الاحمال التي بلغ اقصاها 14420 ميغاواط في 27 يونيو الماضي مقارنة بـ 13910 ميغاواط الحمل الاعلى الذي سجل يوليو العام الماضي. وقال ان انخفاض اعداد المحولات التي تعرضت للاحتراق خلال الموسم الحالي بلغ عددها اثنين فقط ما يدل على صحة السياسة المتبعة في استبدال جميع المحولات القابلة للاحتراق بأخرى تفصل اتوماتيكيا عند تعرضها لأي طارئ.

م.مطلق العتيبي

وأضاف العتيبي أن ارتفاع الاحمال على المحولات سبب رئيسي في احتراقها، اذ تزداد الضغوط على المحول بسبب تقوية التيار في المنازل دون علم الوزارة احيانا مما يمنعها من أخذ هذه الزيادات بعين الاعتبار لحماية المحولات.

ولفت الى ان عدد المحولات المحترقة منذ 2010، بلغ 13 محولا، في انخفاض مستمر بعد تغيير عدد كبير من المحولات القابلة للانفجار، مشيرا الى انه مازال هناك 7261 محولا تحتاج للاستبدال موزعة على مختلف المحافظات بواقع 1457 في العاصمة، و1269 في حولي، و591 في مبارك الكبير، و860 في الجهراء، و1643 في الفروانية، و1441 في الاحمدي.

واكد ان الوزارة ستستكمل عملية الاستبدال وفق جداول موضوعة وخطة تستمر للسنوات المقبلة لحين الانتهاء من جميع المحولات.

واشاد العتيبي بعمل المهندسين والمهندسات في تأدية عملهم اثناء موسم الذروة لايصال الخدمة للمستهلكين بأفضل شكل ممكن.

المحولات المطلوب استبدالها في المحافظات

المحافظة	عدد المحولات المطلوب استبدالها
العاصمة	1457
حولي	1269
الفروانية	1643
مبارك الكبير	591
الأحمدي	1441
الجهراء	860
الإجمالي	7261

563 مليوناً مصروفات «الكهرباء» في السنة المالية الماضية

دارين العلي

بلغ اجمالي مصروفات وزارة الكهرباء والماء على مشاريعها حوالي 563 مليون دينار خلال الفترة من اول ابريل 2018 وحتى ابريل 2019 بنسبة انفاق بلغت 86٪ من اجمالي المبالغ المقدرة لهذا البند والتي تبلغ 821 مليون دينار.

وأوضح احد التقارير الحكومية الصادرة مؤخرا ان الوزارة من بين اكبر ثلاث جهات في قيمة المصروفات على المشاريع الى جانب ثلاث جهات حكومية اخرى منها وزارة الأشغال.

24 مناقصة جديدة:

من جهة أخرى، أوضحت مصادر مطلعة في الوزارة ان هناك 24 مناقصة في مرحلة الطرح حاليا داخل الجهاز المركزي للمناقصات العامة لاستيفاء باقي المراحل الأخرى التي تلي مرحلة الطرح منها تقديم العطاءات ودراستها واتخاذ قرار الترسية على الشركات التي سوف تتقدم بالعطاءات الأفضل ماليا وفنيا. وأوضحت المصادر ان المناقصات المطروحة تخص مشاريع مهمة وملحّة للوزارة من شأنها تحديث وتطوير آليات العمل داخل القطاعات الفنية والإدارية بالوزارة منها مشاريع للمياه مثل مد خطوط مياه عذبة وأعمال صيانة وتركيب محطات تحويل رئيسية لزيادة قدرة الشبكة الكهربائية على الوفاء بمتطلبات المناطق للكهرباء لاسيما المناطق الجديدة.

تعاونية جليب الشيوخ تطلق مهرجان العودة للمدارس

محمد راتب

أطلقت جمعية جليب الشيوخ التعاونية مهرجان القرطاسية والمستلزمات المدرسية في فرع المكتبة بسوق الجليب المركزي، بالتعاون مع العديد من الشركات المتخصصة في توريد الأدوات المدرسية وكل ما يحتاجه الطالب والمعلم من اجل التعليم، حيث يصل البيع الى سعر التكلفة.

وفي هذا الصدد، أوضح المدير المعين في جمعية جليب الشيوخ التعاونية د.حسين الحمادي خلال افتتاحه المهرجان، بحضور مدير إدارة العلاقات العامة وخدمة المواطن في محافظة الفروانية حامد الدبي ورئيس قسم التشريفات فهد المطيري ان عدد الشركات المشاركة في مهرجان العودة الى المدارس هو 10 شركات رئيسية ذات ماركة وجودة في مجال القرطاسية والمستلزمات المدرسية، مؤكدا ان المهرجان يأتي من استراتيجية الجمعية في دعم أبنائنا الطلبة في استكمال تحصيلهم التعليمي بكل المراحل الدراسية. وقال ان التخفيضات على السلع والأدوات المدرسية يصل سعر بيعها الى التكلفة، وذلك شعورا بالمسؤولية الاجتماعية التعاونية في تخفيف الأعباء المالية عن أهالي المنطقة كافة، داعيا رواد الجمعية والمساهمين الى الاستفادة من العروض الموجودة في مهرجان العودة للمدارس.

د.حسين الحمادي مفتتحا مهرجان القرطاسية

وأضاف اننا حرصنا منذ توليننا مهام إدارة الجمعية على تنويع الأنشطة والمهرجانات والعروض الأسبوعية، وذلك لجذب اكبر قدر من المستهلكين والمساهمين، حيث تم تخصيص عرض اسبوعي لمدة يومين على الأصناف الغذائية والاستهلاكية وكذلك الخضار والفاكهة، مشيرا إلى ان الجمعية مستمرة في تقديم الخدمات فيما يصب في صالح المستهلكين.

قاطنو «الوفرة» يطالبون بافتتاح المدارس وتشجير المنطقة

محمد راتب

أكد رئيس لجنة أهالي منطقة الوفرة السكنية خالد المري ان تجمع اهالي الوفرة السكنية وأبنائهم على الشارع الرئيسي بهدف مطالبة وزارة التربية بافتتاح المدارس بعد تجهيزها بشكل كامل ووصول التيار الكهربائي إليها، والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية لزراعة الحزام الشجري وتشجير المنطقة.

وتساءل خلال تجمع قام به ابناء منطقة الوفرة السكنية على الشارع الرئيسي عن السبب في عدم اعلان وزير التربية حتى الآن افتتاح المدارس في المنطقة، فمن حق أبنائنا الدراسة في نفس المنطقة لتوافر المدارس، خصوصا انه تم افتتاح مدارس في السابق بأعداد قليلة بعضها كان مشتركا والبعض الآخر غير مشترك. وتابع انه من حقنا ان تتم زراعة المنطقة بالحزام الشجري وإنشاء الحدائق، خصوصا ان الهيئة لم تتعرض لزراعة المنطقة الجنوبية، وذلك لإبعاد الغبار والأتربة عن المنطقة ومنحها الجمالية المطلوبة، وهو حق من حقوق ابناء الكويت والقاطنين في الوفرة السكنية.

جانب من اعتصام أهالي الوفرة للمطالبة بافتتاح المدارس وتشجير المنطقة (أحمد علي)

لمشاهدة الفيديو

طالب الراغبين في التسجيل بالتوجه إلى أقرب مركز لهم

النصافي: «الدراسات الإسلامية» استعدت لتوفير أكبر قدر من الراحة لحفّاظ كتاب الله

د.بندر النصافي

صرح مدير إدارة الدراسات الإسلامية وعلوم القرآن لمحافظتي الفروانية والجهراء د.بندر النصافي، بأنه بمناسبة حلول العام الدراسي الجديد، قامت الإدارة بالاستعدادات اللازمة من تجهيز مراكز ودور القرآن الكريم من أعمال نظافة وصيانة للمكيفات وتجديد مكاتب الدارسين، وذلك لتوفير أكبر قدر من الراحة للإخوة والأخوات ممن يتوقون لحفظ كتاب الله وتفسيره على يد مدرسي ومدرسات المراكز.

وطالب النصافي الراغبين في دراسة كتاب الله وعلومه بالتوجه الى أقرب مركز لهم للتسجيل، علما بأن الإدارة تعمل فترتين مسائية وصباحية.

وفي ختام تصريحه الصحافي شكر النصافي كل من ساهم بجهوده في دعم الاستعداد لبدء العام الدراسي، كل من خلال موقعه، وعلى رأسهم المراقبون ورؤساء الأقسام والموظفون والعاملون، وذلك خدمة لكتاب الله الكريم وسنّة نبيه صلى الله عليه وسلم وسبل حفظ كتاب الله وتعليمه، إضافة إلى تعلم العلوم الشرعية الأخرى التي تعود بالنفع والفائدة على الجميع من مواطنين ومقيمين.

جانب من عمليات الصيانة والتنظيف

«صيادي الأسماك»: محطة الوقود توقفت عن تعبئة القوارب

محمد راتب

أكد رئيس الاتحاد الكويتي لصيادي الأسماك ظاهر الصويان أن شركة البترول الوطنية قررت وقف صرف الديزل والبنزين لمحطة الوقود بنقعة الشملان منذ امس الأحد، وذلك بسبب عدم تزويدها بصورة من تجديد عقد الشركة الوطنية العقارية مع أملاك الدولة بعد انتهاء العقد وعدم تجديده من قبل وزارة المالية. وأشار إلى أن الشركة الوطنية العقارية أفادت بأنها ما زالت في مفاوضات مع أملاك الدولة وعليه قامت شركة البترول الوطنية بإرسال كتاب بوقف إمداد المحطة بحصتها الشهرية والمقررة للصيادين من الديزل والبنزين منذ تاريخ 31 أغسطس الماضي.

وأوضح أن الاتحاد قام بمخاطبة وزارة المالية إدارة أملاك الدولة وشركة البترول الوطنية قسم الخدمات والتسويق والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية، مؤكدا في كتبه إليها أن هذه الحالة ستحدث مشكلة وستتسبب في توقف لنجات وطراريد الصيد المستخدمة لنقعة الشملان بشرق عن العمل بسبب عدم توفير الوقود من الديزل والبنزين اللازمين لإبحار القوارب واللنجات، مشيرا إلى أن أزمة الوقود ستكون السبب في افتقار السوق للأسماك والروبيان المحلي.

وتابع الصويان أن اتحاد الصيادين قد قام بدوره وتم الاتصال بشركة البترول الوطنية ممثلة في رئيس فريق التسويق وخدمة العملاء، والذي أفاد بأن على الشركة الوطنية العقارية موافاته بصورة من تجديد العقد مع أملاك الدولة حتى يتم تزويد المحطة بحصص الديزل والبنزين لأن العقد الذي لديه والخاص بالشركة الوطنية العقارية منته في 30 أغسطس.

وطالب هيئة الزراعة بالاستعجال ومخاطبة الجهات المعنية المسؤولة عن ذلك والتنسيق مع وزارة المالية (أملاك الدولة) لعمل اللازم وسرعة إنجاز عودة البنزين والديزل للمحطة بنقعة الشملان بشرق حيث انها تقوم بتزويد أكثر من 220 لنجا واكثر من 150 طراد صيد، وكلها ستتعطل بسبب هذا الأمر، حيث خاطب الاتحاد بكتاب ارسل للهيئة العامة للزراعة الخميس الماضي، وكذلك وزارة المالية أملاك الدولة، مخليا مسؤوليته، لافتا إلى ضرورة عدم اتهام الصيادين بالتعمد في عدم نزول البحر كما حدث بالسابق من الرقابة التجارية بوزارة التجارة لمجموعة من الطراريد واتهامها بالإضراب.

توقف محطة الوقود بنقعة الشملان عن تعبئة القوارب